فضائيات

مها عادل العزي

❖ برنامج غريب عرض على شاشة المستقبل، يحمل اسم (سمبل لايف) غرابة هذا البرنامج هويته والعرض الذي قدمه، فكرة البرنامج شابتان متحررتان تلتقيان في نادٍ للعراة من كبار السن ومن كلا الجنسين، فيقومون باستبيان يتعرفون من خلاله على اكتشاف مثير لأجسادهم يتضمنه الافصاح الصريح لما يشعرون به تجاه أجسادهم وهم في مثل هذه الأعمار، الغريب في الأمر ان هذه القناة التي عرضت هذا البرنامج المتحرر جداً مازالت تحمل شعار الحداد على الحريري ولأجل لبنان!!

❖ أربع مذيعات من فئات عمرية وجنسيات مختلفة يحولن اللقاءات الساخنة الى حوارات دافئة تستقطب المشاهد وذلك في برنامج كلام نواعم الذي يعرض على قناة mbc، يحرص هذا البرنامج على تناول المواضيع بجرأة وصراحة والقاء الضوء على الكثير من القضايا الحساسة في مجتمعنا العربي، خاصة المواضيع التي تتعلق بالمرأة وعلاقتها بالرجل، وما الى ذلك من فقرات مهمة كالعنف المنزلي وتعدد الزوجات والأمية.. بقي ان نقول ان هذا البرنامج يعرض كل يوم احد.

❖ مهرجان صاخب عرض بمناسبة انعقاد قمة الدول الثماني، رفع المهرجان شعار محاربة الفقر، وكان اغرب ما فيه العروض التي أحتشد حولها مئات من الناس، بضمنهم الاغنياء وأصحاب التقليعات المثيرة، اما المغنون واصحاب العروض الموسيقية فكانوا اكثر غرابة حيث ضاعت ملامحهم بين الرجولة والانوثة ولعلهم بذلك قصدوا لفت الانتباه اليهم، المهم من يرى ذلك المهرجان وجموع الناس حوله لأكتشف انه حظي بأهمية أكبر من القمة نفسها!!

❖احذروا غيرة حواء من آدم، هذه هي القفشة التي تميز بها برنامج آدم، ولعل هذه القفشة مع الاعلان الجميل الذي يتضمنها اكثر متعة من البرنامج نفسه، (آدم) بفكرته الجديدة برنامج يعرض لأول مرة على شاشة تلفزيون عربية حيث يتناول موضوعات عديدة للرجال، مشاكلهم الأجتماعية والصحية والأقتصادية، علاقة الرجل بالمرأة، بقي ان نقول ان هذا البرنامج يعرض في كل يوم ثلاثاء من على شاشة .mbc

بين قوسين

(...)

في الطريق الى المدى

احمد المظفر

لم يُخيل يوماً ان أحداً ينافسني في معرفة خريطة الطريق الى المدى "الجريدة"..

فما زال هذا الطريق يُثير في نفسي الشجون.. عندما كنت أجري على أقدامي من المكتبة المركزية وكلية الآداب في الباب المعظم عند نهاية الثمانينيات لاتجه صوب ساحة الميدان لأذرع شارع الرشيد واستريح قليلاً في مقهى حسن عجمي ..

شارع الرشيد كان يتلقف خطاي ليعدو بي الى السوق العربي والمقهى البرازيلية وانتهاءً بمحال "جقمقجي"

كنت اتوقف حينها امام "الاورزدي" كي اقتني قميصاً أو ربما بنطالاً .. واجلس في كازينو الاورزدي كي أثلج حرارتي بقدح من الآيس كريم..

هكذا كان الطريق الى شارع السعدون حيث المكتبات والبارات والمطاعم الآمنة.. لأصل بعدها الى المطبعة التي تطل على شارع ابي نؤاس عندما كان شارعا..

لاتابع اللمسات الأخيرة لأطروحة الماجستير التي اروم مناقشتها.. كنت حينها أذرع ازقة شارع السعدون لأرتاح قليلاً في بارٍ بارد يقدم البيرة المثلجة، فأبدأ بمراجعة اوراق رسالتي غير آبهٍ بشرثرة الآخرين .. فهمي الوحيد أن املأ جوفي بالبيرة كي ابحث عن مطعم يتيح لي بعدها النوم هانئاً بعد وجبة غذاء دسمة .

اما الطريق اليوم الى السعدون والمدى فهو محفوف بالمخاطر وربما المهالك.. فلو قدر لك ان تأتي الى (المدى) من جهة ابي نؤاس لابد من ان تضع يدك على قلبك، حيث المنطقة الخضراء والقصر الرئاسي والحواجز الكونكريتية.

أما اذا كنت قادماً من ساحة التحرير باتجاه السعدون حيث المكتبات الخالية من الزبائن ستستقبلك لا محالة صفارات سيارات الشرطة المحبطة للاعصاب، فتضطر الى السير سريعاً خوفاً وهلعاً من سيارة مفخخة او عبوة ناسفة ..

حتى يأخذك المسير باتجاه تمثال السعدون الذي لم يعد تمثالاً بعد ان سرقته عربات الحواسم في ليلٍ مبهمٍ من ليالي بغداد.

ها هي إذاً ساحة النصر، تأذن لك بالدخول الى اليمين باتجاه (المدى).. وما ان تعدو خطوات حتى تسمع وقع انفجارات على مقربة من ساحة النصر كي تحيل المحال الى دخان ورماد وبقايا من أشلاء مشتوية تختلط روائحها بروائح الدجاج المشوي.

برغم هذا فإنك قد نجوت بنفسك لتصل أخيراً الى استعلامات (المدى).. التي ما زالت مستقرة في مكانها تذكرنا بليالي أبي نواس وباراته الستينية، التي ربما ستعود يوماً ليكون الطريق الى المدى مفروشاً بالزهور بدلاً من القنابل .

في مدينة الرمادي..

عيادات وورش تصليح و(علاوي) للخضرة واستمرار للحياة برغم الصعوبات

الرمادي/ احمد عبد القادر

أرياف محافظة الانبار، كانت اماكن لتسويق المنتوجات الزراعية الى مدن المحافظة كالرمادي وهيت وعانة وراوة وكانت هذه المدن مركزاً للخدمات حيث توجد فيها المستشفيات وورش تصليح السيارات والتلفزيونات ومحال الأقمشة وغيرها الكثير مما يحتاجه المواطن.

وبعد سقوط النظام انقلبت الامور رأساً على عقب، فالمدن اصبحت مسرحاً للعمليات العسكرية، فلم تعد آمنة وصار الناس يتحاشون دخولها، لاسيما ابناء الريف الذين يجدون صعوبة كبيرة في عبور الجسور، اضافة الى حدوث المواجهات بشكل مفاجئ بين المسلحين والقوات الامريكية ما يجعل الناس بين فكي كماشة، وهذا ما جعل اكثر اصحاب المصالح يوصدون ابوابهم طلباً للسلامة، والناس من خارج المدن يلزمون بيوتهم حذراً من عبوة ناسفة او رصاصة قناص تطيح باحلامهم في الحياة وتسقيهم الموت الزؤام.

ولكون الحياة تملك سرَ الديمومة والتواصل، فكر ابناء الريف بالاستغناء عن المدينة فلجأوا الى جعل الريف مستغنياً عن المدينة، فنقل البعض ورشهم من داخل المدينة الى الريف، وقام بعض الاطباء بفتح عياداتهم هناك، حتى محال الستلايت والكومبيوتر وتصليح التلفزيون وورش الحدادة ودكاكين بيع اللحوم والدجاج اخذت بالظهور شيئاً فشيئاً الى ان بلغت العشرات بل المئات وهكذا اصبح الريف مكتفياً ذاتياً في الخدمات العامة ما عدا الدوائر الحكومية كالتربية والمحاكم والرواتب التي لا بد لها ان تبقى داخل المدن، ومن اجل ازاحة اللثام عن سرِ هذا التحول التقينا بعض من تحولوا من المدينة الى الريف اومن انشأوا مصالح للناس حسب مقتضى الحاجة، وكان الدكتور غسان اول من سألناه فاجاب: انا من سكنة الريف وكانت لي عيادة داخل المدينة حيث افتحها بعد نهاية دوامي في المستشفى، وعملي في العيادة يستمر الى المساء، حيث استقل سيارتي قاطعاً مسافة ٢٠ كم قافلاً الى البيت، وبعد انهيار النظام وحصول ما هو معروف، بدأ الناس ينفضون عن المجيء الى عيادتي نتيجة المخاطر، اضافة الى صعوبة بقائي في المدينة حتى المساء والرجوع الى البيت، لذلك نقلت عيادتي الى الريف، حيث اسكن ما جعل المرضى يجدون سهولة كبيرة في الوصول الي اضافة الى ممارسة عملي باطمئنان وراحة بال، وقد فكرت انا وبعض الزملاء باقامة مجمع طبي في القرية- بموافقة الدولة طبعاً- وهو على وشك الانجاز، ومن خلاله سنتمكن من تقديم خدمات اكبر الى المرضى، لكن هناك خدمات لايمكن ان تقدم الا في المستشفى كالعمليات الكبرى والفحوصات المختبرية لكن شيئاً افضل من لا شيء.

(الفيتر) تحسين من اهالي القرية، كانت له ورشة لتصليح السيارات في المدينة، وهو معروف ببراعته في التصليح وأمانته التقيناه وسألناه عن الاوضاع فقال:

كانت لي ورشة في الحي الصناعي، وكان زبائني بالعشرات يومياً بعد الاحداث، وجدت صعوبة كبيرة في الذهاب الى محل عملي وحتى لو ذهبت وفتحت الورشة سرعان ما اغلقها عند حدوث الاشتباكات، واخيراً اتكلت على الله ونقلتها الى القرية وبدأت العمل ونتيجة ازدياد اعداد السيارات اخذ العمل يسير بشكل مرضي، وبالرغم من وجود عدد آخر من الورش التي نقلها اصحابها او اقيمت حديثاً، فالحال جيدة جداً واصبحت وارداتي مقاربة لما كانت عليه وانا في المدينة واصحاب السيارات العاطلة ممتنون لي كثيراً لاني اجنبهم مخاطر الذهاب الى المدينة وانا اعاملهم بالتي هي احسن، واسعاري متهاونة مقدراً الظروف الصعبة التي يمر بها البلد.

(جاسم الغشوه)، صاحب علوة للخضراوات، أقامها بعد الاحداث اجابنا بعد سؤاله: اقمت هذه العلوة تسهيلاً على الفلاح من اخذ المحصول الى المدينة في هذه الظروف وانا ابيع بالجملة والمفرد، واسعاري اقل من سعر المدينة، وصدقني إذا قلت لك اني امد نصف سكان القرية بحاجاتهم من الطماطا والخيار والباذنجان والرقي وغيرها، ولست الوحيد فهناك اكثر من خضار ينافسونني، وكلنا نربح ونحن نشعر باننا في خدمة القرية، فنحن ابناؤها وهذا واجبنا.

شوايات الدجاج بدأت تنتشر، فهنالك اكثر من ست ما ان يحل المساء حتى تفرغ عن آخرها، فالناس هناً يعوضون عن عشرات السنين من الحرمان، (درازن البيبسي كولا) و(السفن آب والميراندا) يتلقفها المتخمون لتصريف الوجبات الدسمة من اللحوم الحمر والبيض، أجهزة الكومبيوتر تصنع النغمات لموبايلات الشباب التي بلغ عددها المئات، التي تباع مع (الكارتات) في محال مختصة بذلك.

ان المثل القائل: (رب ضارة نافعة) ينطبق تماماً على الحال هنا فما يحل في المدن من خراب وفوضى ترجمته القرى والارياف الى نمو اقتصادي واكتفاء ذاتي، فكل ما كان في المدينة قبل، موجود الآن في القرية، فالجميع يعملون، يبيعون ويشترون آمنين غير خائفين من عبوة ناسفة اوسيارة مفخخة وكل ما يحز في نفوسهم ان اخوانا لهم في مدن الانبار خاصة والعراق عامة لا يجدون ما يجدونه هم من امان وطمأنينة

الوقت من ذهب ان لم تكنزه .. أفلسك

محمد شريف أبو ميسم

ثمة قول مفاده، .. اذا كنت تحب الحياة، فلا تبدد الوقت لانه المادة التي صنعت منها الحياة.. ويقال ان الوقت كالسيف، أو إن الوقت من ذهب، وبينما يمر الوقت من بين اصابعنا وعلى مدار ايام اعمارنا، ونحن ننتظر زوال هذه المرحلة او تلك بانتظار مبسم جديد.. يحيل الاخرون ساعاتهم ودقائقهم الى وحدات اخرى من القياس، فالمنجز في وحدات قياس الوقت، هو ما يتقاضى عليه المرء اجوراً من المال او ثناء معنوياً أو مكانة اجتماعية، تصب في النهاية في خدمة مجتمعه.. وحتى لا نخوض في مسببات ما فات من اعمارنا هدراً، ونبقى نتباكى من تلك المسببات، فاننا معنيون الان باستثمار الوقت، ونحن نعيش تفاصيل مخاض لبناء مجتمع جديد لاننا ابناء اللحظة التي نعيشها وعلينا استغلال القادم من الوقت، في الوقت الذي لا ننكر فيه اننا في نتيجة لمرحلة سابقة .. ولكن من المهم الآن ان نتساءل ماذا يفعل كل منا على مدار ساعات اليوم الواحد.. وهذا السؤال وجهناه لعدد من المواطنين لمعرفة الهدر في الوقت.. وكانت اجابات بعضهم كالآتي :

ذهب عيار ٢٤ ساعة

المواطن حازم عاشور (٤٥ عاماً) قال: اذا كان الوقت من ذهب، فانني اهدر يومياً ذهباً عيار ٢٤ ساعة بين النوم والمقهى والمنزل، ليس لانني عاجز عن العمل، بل لعدم وجود عمل يناسب عمري ومعرفتي.. الحمد لله اولادي يعملون وانا احصل احياناً على عمل هنا أو هناك .. المهم ان الوقت عندي ليس من ذهب .

الوقت ما بين الخنادق

المواطن ناصر الشنون (٥٠سنة) قال: قضيت سني عمري، تارة ما بين الخنادق والحفر، وانا اعد الليالي بانتظار الاجازة الدورية وما بين انتظار الفرج املأ بفتح الحصار الذي دام ١٣ سنة، والآن نعد الليالي والايام بانتظار تحسين الحال وولادة عهد جديد، فلم يعد للوقت قيمة لدي.. أي وقت هذا وانا اريد زوال الليل الحار والخانق نتيجة انقطاع التيار الكهربائي، املاً بيوم جديد، عسى ان نبصر النور فيه، أي وقت هذا الذي احرص على استثماره، ما دامت النتيجة واحدة، انا شخصياً اريد من الوقت ان يمر مسرعاً لأرى ما يخبئه المستقبل.

المواطن ابو محمد (موظف): قال نقضي معظم ساعات العمل في قراءة الصحف والحديث في السياسة، ودقائق العمل لا تتعدى بمجموعها اكثر من ساعتين.. الكثير من الموظفات في بعض الاقسام والشعب يقضين الوقت في الاكل والثرثرة.

احترم الوقت كثيراً

الانسة نبراس سعد (١٨ سنة) قالت: انا اتساءل كم يحتاج الانسان المتعلم والمثقف الذي يعيش في بلد متحضر من الوقت ليقرأ الصحافة اليومية ويشاهد التلفاز ويتصفح الانترنيت ويقرأ المنشورات من الكتب الجديدة، وكم يحتاج من الوقت للكتابة وكم يحتاج من الوقت للاهتمام بعائلته، والايفاء بالتزاماته الاجتماعية.. أنا استغرب حين اشاهد على شاشات التلفاز، أناساً لديهم من الوقت للسياحة والسهر وحضور الحفلات والمنتديات الثقافية وهم لهم حضورهم على الانترنيت والصحافة والفضائيات وفي الجامعات في آن واحد.. ان امثال هؤلاء هم الذين يعرفون كيف يستغلون وقتهم.. اتمنى ان اصل الى معرفتهم، لانني احترم الوقت كثيراً .

وقت للثرثرة والاكل

المواطنة ام مروان (موظفة) قالت: اعمل في فرع من فروع احد المصارف، وقد ازداد عدد الموظفين بشكل لا تسعه الدائرة، حيث احيل الينا بعض من موظفي هيئة التصنيع العسكري السابقة، وبعض من موظفي ديوان الرئاسة السابق وغيرهم من اصحاب (الواسطات) الذين حصلوا على عقود ليزيدوا عدد العاطلين عن العمل في الدوائر حيث نقضي ساعات العمل بالثرثرة والاكل، ومهام العمل يؤديها عدد محدود من المواطنين الذين يستحوذون على الدائرة وكأنها ملك لهم بسبب طمعهم بالمصالح الشخصية اما الاخرون فانهم ملزمون بساعات العمل وكأنهم سجناء. ومن شدة التذمر نتساءل احياناً، لو ذهبنا الى بيوتنا وغسلنا الصحون والملابس، اليس هذا اكثر فائدة من استهلاك الوقت هكذا؟

كمبيوتر و انترنيت

تشغيل الالعاب الحديثة

DIRECTXهي عبارة عن تقنية مستخدمة في أنظمة تشغيل ويندوز.. الأصل في هذه التقنية.. تقديم الدعم الكامل للأجهزة والبرامج التي تبنى على البعد الثالث.. فالكلمة DIRECTتعني "إتجاه".. أما الحرف " "Xفالقصد فيه "العشوائية" أي أن المصطلح يعني حرفيا "الأتجاه العشوائي"...هذه التقنية هي المسؤولة أساسا عن تشغيل معظم الألعاب الحديثة التي نلعبها على أجهزتنا..بفضلها يتم التوافق بين جميع الأجهزة التي نستخدمها في الجهاز... فهي تتحكم في الماوس ولوحة المفاتيح والجويستك والصوت والشاشة الثلاثية الأبعاد في وقت واحد، عندما نقوم بتشغيل إحدى الألعاب على الجهاز.

فهذه التقنية الرائعة تقوم بعمل توافق بين الأجهزة المختلفة المربوطة بالجهاز.. حتى يستطيع المستخدم القيام بأكبر قدر من العمليات في وقت واحد وبذلك يحصل على الحد الأقصى من المتعة...

بالإضافة إلى ما ذكر فأن لد - DIRECTXوظيفة مهمة جدا.. وهي تشغيل الألعاب والبرامج التي تعتمد على البعد الثالث - أي الـ ٣ ...Dوذلك يتم عن طريق خلق توافق وانسجام بين كرت الشاشة في الجهاز... وبين البرامج والألعاب المختلفة...